BL MANUSCRIPT NUMBER: OR. 3831/4

TITLE: SHARḤ AL-JAZARĪYAH

AUTHOR: AL-ANṢĀRĪ, ZAKARĪYĀ IBN MUḤAMMAD

DATE: 19TH CENT

FOLIOS 21a - 34b

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCACS 1216/4

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

منه ابن محمد بن محمد الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر رضي الله عنهما ببلاد المشرق
الشافعي نسبه الى الامام الشافعي امام الائمة وسلطان الامة محمد بن ادريس بن العباس
بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله مقول القول فالف فيه للاستغراق
أو الجنس أو العهد وعلى كل منها يعد اختصاص الحمد بالله اما على الاستغراق فظاهر
واما على الجنس فلان لام لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره والا لم يكن مختصا به
واما على العهد فعلى معنى ان الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمد به انبياءه واولياءه
وحمد به انبياؤه مختص بالله والغير محمد من ذكر فلا فرد منه لغيره فالحمد لغة هو
الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها ومثله المدح
لكن بحذف الاختياري تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول حمدت زيدا على حسنه
بل مدحته والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الشاكر وغيره
قولا وعملا واعتقادا فهو اعم منهما موردا واخص متعلقا وهما اعم من الحمد والمدح اعم
الحمد مطلقا وعطف على الحمد لله قوله وصلى الله وسلم والصلاة من الله رحمة ومن
الملائكة استغفار ومن الادميين تضرع ودعاء بخير وكان ينبغي له ذكر السلام لان
اراد الصلاة عنه بكذا كفكته لاقترانهما في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما
لفظة ذكره لفظا على نبيه الهمز من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله وبالاهمز وهو
الاكثر قيل الاصل فيه الهمز فقلبت همزته ياء ويقال ان الاصل من النبوة وهي الرفعة
لان النبي مرفوع الرتبة على سائر الخلق وهو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه
والرسول انسان اوحي اليه شرع وامر بتبليغه فالنبي اعم منه مطلقا ومن مصطفاه

من الصفوة بتثليث الصاد وهي الخلوص اي مختاره روى الشيخان خبر انا سيد ولد آدم
ولا فخر وروى مسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار **محمد** عطف بيان
على نبيه ومصطفاه او بدل منهما وهو علم منقول من اسم المفعول المضعف للمبالغة
لمن كثرت خصاله الحميدة محمد وسماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه
قبلها فقيل له لم سميته محمدا وليس من اسمائكم ولا من اسمائهم فقال رجوت ان يحمد في السماء
والارض وقد خفق اسم رجاءه **وعلى اله** هم مؤمنو بني هاشم والمطلب على الاصح واصله
اهل لتصغيرهم على اهيل قلبت الهاء همزة والهمزة الفا وقيل اول لتصغيرهم على اويل قلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولاستعمال الاول في الاشراف فلا يقال في العبيد وسوقة
بخلاف اهل وانما قيل آل فرعون لتصوره بصورة الاشراف **وصحبه**
بفتح الصاد وضم كسرها اسم جمع لصاحب كتندب وسيبويه وجمع له كند الاخفش والمختار
كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحصة وممات مسلما **مقرئ القرآن**
العامل به **مع محبيه** اي القرآن ومقرئه ويجوز الصلوة على غير الانبياء بلا كراهة
تبعا وهنا استقلالا لانها صيغة شعار اهل البدع وانما صلى الله عليه وآله وسلم
على آله اولى وفي قيل من خصائص بضعه وقيل لبيان الجواز **وبعد** اي وبعد
البسملة والحمدلة والصلوة **ان هذه** اشارة الى المحسوس ان باعتبار الخطبة
عن قراءة المقدمة والى المعقول ان تقدمت عليه **مقدمه** بكسر الدال لمقدمة الجيش
للحاقه المتقدمه منه من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
وبفتحها على قلة لمقدمة الرجل ولغة من قدم المتعدي والمراد هنا ارجوزة لطيفة

والصدها قال اي وهو الهمس والسده والاستعلا
والانطباق والانفتاح وقد اخذ في بيانها مع بيان عده
حروفها المعلوم منها عده حروف الخمسه الاولى فقال
مهموسها عشره احرف يجمعها لفظ فحثه
شخص سكت حروف الجهر تسعه عشر وهي ما عدا
هذه العشره وانما ذكر عده المهموسه واحوالها دون
الجهوره واحوالها لعلتها والهمس لغة الخفا سميت
حروفه مهموسه لضعفها وجريان النفس معها
لضعف الاعتماد عليها في مخارجها والجهر لغة الاعلان
سميت حروف مجهورة للجهر بها لقوتها ومنع النفس
ان يجري معها لقوة الاعتماد عليها في مخارجها
شديدها ما سه احرف يجمعها لفظ اجد
قط بكت حروف عدده احد وعشرون وهي
ما عدا هذه الثمانيه الكن حروف الرخو منها ستة عشر
وحروف الموسطه بينه وبين الشديده حمه
كما ذكره بقوله وبين اي وما بين رخو
الشديد حمه احرف يجمعها لفظ لن عمر

والهوه لغة الهوه سميت حروفها بذلك لمعها النفس ان
يجري معها لقوتها في مخارجها والهواوه لغة للتي سميت
حروفها رخوه يجري النفس معها حتى لاتت عند النطق بها
وسميت الحجه المذكوره متوسطه بينهما لان النفس لم
يحبس معها احتباس الشديده ولم يجر معها جريانا مع
الرخوه **وسبع علو** بضم العين وكسرها اي والمستعلي
سبعه احرف يجمعها لفظا **خص ضغط قظ**
خص اي جمعها بعضهم في هذه الحروف الاستعلاء
اثنان وعشرون حرفا وهي ما عدى هذه السبعه
والاستعلاء من العلو وهو لغة الارتفاع سميت حروفه
مستعليه لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحنك والا
سفال لغة الانخفاض سميت حروفه مسفله لسفلها و
انخفاض اللسان عند النطق بها عن النطق بها الحنك
وصاد وضاد وطاء وظاء مطبقه بضم الباء وكسرها
وهذه المطبقه خمسه وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه
الاربعه والاطباق لغة الالتصاق سميت حروفه

موابه وقع منه فى القرآن تسعه مواضع الاول قوله تعالى
فى البقرة وهو عطفة للمعنى سوى عصبين من
قوله تعالى فى الحجر الذين جعلوا القرآن عضين فانه
بالصاد وهو جمع عضة اى فرقة اى مفرقين فيه قال
بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة وامن بعضهم بعضه
والاستثنى فى كلام الناظم منقطع لان عطه ليست
من الوعط ظل بمعنى الدوام وقع منه فى القرآن تسعه
مواضع منها فى النحل او رحرف حاله كونهما فى
السورتين سوء اى مسوئين وهما قوله ظل وجهه
مسودا وفى سبحة رحرف بالنصب على الحكاية والبقيه
قوله تعالى فى طه ظلت عليه عاكفا وفى الواقعه
ظلتم من قوله تعالى تظلمون فاكهون وقوله بل هم
ظلوا امن قوله لظلوا من بعده يكفرون كالحجر اى
كقوله فى الحجر يظلون فيه يعرجون وقوله ظلت من
قوله فى الشعرا فظلت اعناقهم لها خاضعين وقوله
فيها نصل من قوله فظلتم تفكهون وقوله فى السورى
يظللن من قوله فيظللن رواكد على ظهره
يحظون امن الحظر وهو المنع وقع منه فى القرآن
تسعه فى قوله تعالى فى سبحان وما كان عطاء ربك محظورا
مع قوله فى القرآن القمر فكانوا كهشيم المحتظر

اى كهشم لحمه صاحب الحظيره لغمه والهشيم
النبات اليابس المنكسر وكنت ظالمين بان
منه فى القران الا قوله تعالى فى ال عمران ولو كنت
فظا غليظ القلب وجميع النظر بمعنى الرويه
وقع منه فى القران ستة وثمانون موضعا اولها قوله
تعالى فى المؤمن وانتم تنظرون الا قوله تويل ردد اى
فى ويل للمطففين نضرة النعيم وفى هل الى على
الانسان نضرة وسرورا وولى اى دنى الا
دنى من القمه وحوة تومن ناضره وان الثلاثه
بالصاد لا بالظاء وفى من النضاره اى الحسن ومنه خير
الكلام ما قل ودل ونضح بمعنى الرش وقع منه فى القران
فى قوله تعالى فيهما عينان نضاختان وفى قوله
فيهما فاكهه ونخله ورمان والنضح بالحاء المهمله
ابلغ فيهما كلوهما من الفيض بمعنى الفيض بالصاد لا باللظ
قاصره عليهما والحظ بمعنى النصيب وقع منه
فى القران سبعه مواضع اولها قوله تعالى فى ال
عمران ان لا يجعل لهم حظا فى الاخره لا الحض على
الطعام اى قوله تعالى فى الحاقه ولا يحاضون ولا يحض

على

على طعام المسكين وقوله تعالى ولا تحضون على
طعام المسكين فان البلشد كلوها من الحض بمعنى الحث
بالصاد لا بالطا في صرين من قوله تعالى في
السكور وما هو على الغيب بظنين الحلاف سابي
والكساي بالطا معنى منهم وفراة الباقين من السعه بالصاد
بمعنى بخل فان تلاقيا اي الصاد والطا قلب اللسان
لاحدهما من الاخر لان مخرجهما متقاربان لئلا يحلط احدهما
بالاخر فيبطل به صلوته وكذلك نحو قوله تعالى في الشرح
كذا نقض ظهرك وقوله في الفرقان ويوم
يعض الظالم على يديه والعض ان كان لجارحه
كسبع وانسان بالصاد والا فبالظا نحو عظه الزمان
وعظب الحرب وقد سبق الظاء من الطا في قوله تعالى
من اضطر مع سبق الطاء من الباقي قوله تعالى في الشعرا
وعطت من قوله تعالى فالوا سواء علينا اوعظت
ومع سبق الصاد من الباقي كقوله تعالى في الفرقان فاذا
انصدع من غرفات وصف اي احلص ها
حباهم عليهم ونحوها نحو الكل واهبا بالان الهاء حرف
حلقي فسبق الحرف على سائه واظهر العنعنين
نون ومن مم اذا ما انده شد [illegible] عنه